

القابليات الأخلاقية

محاور المحاضرة

- القابليات الأخلاقية
- النمو الديني والخلقي للأطفال. (من معنى النمو إلى المبادئ الخلقية في الإسلام)

القابليات الأخلاقية:

1- الحاسة الأخلاقية:

عرف فؤاد البهي الأخلاق بأنها مركب اجتماعي مكتسب

خواص الاستعداد الفطري للحاسة الأخلاقية:

- عملية اكتساب الأفراد المعلومات و تنمية القدرات اللازمة لإصدار القرارات الأخلاقية السوية.
- عملية تحويل القرارات إلى فعل و ذلك عن طريق إثارة الحافز المناسب

اتجاهات الباحثين في دراستهم للسلوك:

- السلوك الملاحظ
- نمو الشعور بالذنب

النمو الأخلاقي:

النمو الخلقي من حيث التوقيت و المؤثر الأول:

الخمس سنوات الأولى من عمر الطفلة تعد تربة خصبة ليغرس الوالدان و المجتمع الأنماط و النماذج الذي يحتذى بها حيث أن الإدراك المعنوي\ المعنوي للطفل لم تنضج بعد ولم يصل إلى مرحلة القدرة على إنتاج القيم الموضوعية الذاتية الجيدة

النمو الأخلاقي:

يعتقد ويدرك طفل الخامسة والسادسة أن:

- القوانين مطلقة لا يمكن تغييرها
- انتهاك القانون يوجب إيقاع عقوبة بحجم المخالفة.
- أن الآخرين يمتلكون وجهات نظر مختلفة.
- القوانين تختلف باختلاف الناس.
-

نمو التفكير الأخلاقي:

تعني تكوين المعايير الداخلية التي تحكم السلوك و يضم النمو الأخلاقي جوانب ثلاثة هي: (المشاعر، الحكم، السلوك).

نمو التفكير الأخلاقي لدى بياجيه:

فسر بياجيه النمو الأخلاقي من خلال مراحل نمائية أخلاقية تتمثل في محاورين:

1- احترام الطفل للقواعد الاجتماعية.

2- إحساس الطفل بالعدالة.

ذكر بياجيه أن النمو الأخلاقي للأطفال يمر بمرحلتين هما:

أ- الأخلاق خارجية المنشأ.

يعتقد طفل السابعة و الثامنة أن الفعل صواب أو خطأ يعتد على ما يترتب عليه من نتائج

ب- الأخلاق داخلية المنشأ.

تتبع المعايير الأخلاقية للطفل الحادية والثانية عشر من داخله عن اقتناع ذاتي و يأخذ النية أو القصد في اعتباره أثناء الحكم على المواقف.

نمو التفكير الأخلاقي لدى كولبرج:

يرى كولبرج بأن هناك ثلاث مستويات للنمو الأخلاقي:

1- ما قبل الأخلاقيات.

2- الأخلاقيات القائمة على المسايرة و الأدوار المتفق عليها.

3- الأخلاقيات القائمة على مبادئ معنوية تلقى تقبلا ذاتيا.

خصائص التغيير المنظمة للنمو الأخلاقي:

- القصدية.
- النسبية في الأحكام
- استقلال الأحكام
- استخدام العقل كتعديل وإصلاح.
- التبادلية.
- النظرة الطبيعية لسوء الحظ.

نمو الحكم الأخلاقي

السلوك الأخلاقي :

- العلاقة بين مستوى النمو الأخلاقي والسلوك الأخلاقي ليست قوية.
 - النمو الأخلاقي عامل مؤثر في السلوك الخلقي.
 - التدوير و النمذجة عوامل مؤثرة في السلوك الخلقي.
- التدوير: تبني الطفل للمعايير الخارجية من خلال التنشئة الاجتماعية لتصبح معاييرهم الداخلية.
- النمذجة: تحلي الطفل بصفات مربيه حيث يمثل النموذج و القدوة له

المرجع:
التربية الدينية والاجتماعية للأطفال الدكتورة بلقيس داغستاني